

الشائعات الموجهة وأثرها على الاتجاهات السياسية للشباب بمدينة القاهرة دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا السياسية

أ. محمد السيد أحمد (*)

د. رشا أبو شقرة (***)

د. علياء الحسين (**)

• ملخص:

تعتبر الشائعات الموجهة من أخطر الملفات الإجتماعية والسياسية الموجودة على الساحة العالمية وذلك فى ضوء العولمة ووسائل الإتصال والتواصل الإجتماعى لما لها من آثار سلبية تنعكس على التوجهات السياسية للشباب واستهدف الباحث فى هذا البحث الميدانى التعرف على تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب فى مدينة القاهرة واعتمد البحث على استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة البحث من (170) فرد من الشباب بمدينة القاهرة مستخدما المنهج الأنثروبولوجى ونظرية الشائعات ومن أهم النتائج التى توصل إليها وجود علاقة ارتباطية وأثر دال للشائعات الموجهة على الاتجاهات السياسية للشباب.

الكلمات المفتاحية: الشائعات الموجهة، الاتجاهات السياسية، الشباب، القاهرة

(*) باحث دكتوراه بقسم الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(**) أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(***) مدرس الأنثروبولوجيا بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

Targeted Rumors and their Impact on the Political Attitudes of Youth in Cairo

A field study in political anthropology

Mohamed A. Ahmed

Dr. Alia Al-Hussein

Dr. Rasha Abu Shakra

• Abstract

Rumors are considered one of the most dangerous social and political files on the world stage, in the light of globalization and the means of communication and social communication, because of their negative effects that are reflected on the political orientations of youth. The questionnaire was used as a tool for data collection, and the research sample consisted of (170) young people in Cairo, using the anthropological approach and rumor theory. One of the most important results he reached was the existence of a correlation and indicative effect of rumors on the political attitudes of young people.

Keywords: Targeted rumors, youth, political attitudes, Cairo

• مقدمة:

تشهد المجتمعات منذ فجر التاريخ العديد من الشائعات التي يتم بثها إما من خلال أفراد أو جماعات أو دول تريد التأثير على إستقرار دول أخرى حيث تعاني الدول والمجتمعات من هذه الظاهرة ، وتشكل الشائعات ولاسيما الشائعات السياسية ظاهرة إجتماعية ينبغي الإلتفات لها ودراستها لما لها من تأثير على المجتمعات سواء كان هذا إيجابيا أو سلبيا واستخدام أطراف خارجية لهذه الظاهرة في بث العديد من الشائعات التي تؤدى لتهديد استقرار الدول وقد ازدادت أهمية دراسة الشائعات ووضع برامج استراتيجية لها وسياسات استراتيجية لمواجهةها في القرن الحادى والعشرين على انتشار وسائل الاتصال الحديثة وعصر المعلومات حيث توجد العديد من مصادر المعلومات الصحيحة والمغلوبة وذلك لوضع سياسات لمواجهةها بالسبل لتحقيق الاستقرار.¹

ويعد انتشار الشائعة ظاهرة شائعة جدا في العالم الحقيقي، وفي العصر الذي تكون فيه وسائل الاتصال متأخرة تكون الكلمة الشفهية هي القناة الرئيسية لانتشار الشائعات ومع ظهور الشبكات الاجتماعية أصبحت أداة جديدة للتواصل وتناقل الأخبار، فاننتشرت الشائعات بسرعة وعلى نطاق واسع وهي لا تسبب فقط الهلع الاجتماعى بل تسبب حوادث مجتمعية وتؤثر على استقرار المجتمعات². ونحن فى هذا البحث نركز على مفهوم الشائعات الموجهة أو المخططة من قبل جهات أو مؤسسات بعينها ومدى تأثير هذه الشائعات على الاتجاهات السياسية للشباب فى مدينة القاهرة العاصمة .

مشكلة الدراسة :

إن ظاهرة انتشار الشائعات وتفاقمها بشكل ملحوظ فى عموم الدول العربية والعالمية فى ظل غياب الحقائق الواقعية أو محاولة التشويش أو التعقيم عليها بالشكل المقصود

¹ - عبدالله سعد على وآخرون. تأثير الشائعات على الاستقرار السياسى فى مصر خلال الفترة من

(2013-2019) المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية، ص3

² - Zhang, R., & Li, D. (2019). Identifying Influential Rumor Spreader in Social Network. Discrete Dynamics in Nature and Society, 2019.p17 .

من أجل تحقيق أهداف مختلفة سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية توضح لنا مدى استهداف جهات معينة بما تحمل من خطط وأدوات متعددة للتأثير على أفكار وتوجهات الشباب بهدف زعزعة الأوضاع الإجتماعية والسياسية والإقتصادية بالدولة وقد لاحظ الباحث من خلال الدراسات والأبحاث السابقة واستعراضة للإحصائيات العامة للأجهزة المعنية باتخاذ وصنع القرار وكذلك أجهزة رصد الإشاعات وتقصى الحقائق إلى أى مدى تبدو العلاقة الإرتباطية بين بث الشائعات الموجهة وتأثيرها فى تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب فى مجتمع القاهرة العاصمة ومن هنا تبدو لنا إشكالية الدراسة فى التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة فى الإتجاهات السياسية للشباب وتشكيل آرائهم وتوجهاتهم نحو السياسة العامة للدولة والمجتمع المحيط .

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على حجم وطبيعة ونوع الشائعات الموجهة ضد المجتمع المصرى وبالتحديد الشباب فى مدينة القاهرة موضوع البحث .
- 2- التعرف على المصادر الرئيسية المؤدية لانتشار الشائعات فى مجتمع القاهرة العاصمة .
- 3- رصد العوامل المسؤلة عن رواج الشائعات فى مجتمع القاهرة العاصمة .
- 4- إبراز مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب فى القاهرة العاصمة .

أسباب وأهمية اختيار موضوع الدراسة :

اختار الباحث إجراء هذه الدراسة الميدانية لأهميتها النظرية والتطبيقية على النحو التالى :

الأهمية النظرية الدراسة :

- 1- يستمد هذا البحث أهميته الرئيسية من أهمية دراسة الشائعات نفسها ولاسيما الموجهة موضوع البحث حيث ماهيتها وتبعاتها والآثار السلبية التى تنجم عن خطورتها على الفرد والمجتمع .



2- تبدو أهمية البحث أيضا من الحاجة العامة لضرورة مكافحة الشائعات ومقاومتها بالطرق المختلفة لمواجهة الغزو الفكرى والثقافى الذى من الممكن أن يؤثر على الإتجاهات السياسية للشباب فى مدينة القاهرة العاصمة .

الأهمية التطبيقية :

1- تحقيق الفائدة العلمية التى يخرج بها هذا البحث كى يستفيد منها الباحثين على أرض الواقع فى التعرف على الشائعات الموجهة ومدى تأثيرها فى الإتجاهات السياسية للشباب .

2- التعرف على مدى إمكانية وقابلية تطبيق النتائج التى توصل لها الباحث على أرض الواقع ومدى إستفادة الباحثين من هذه النتائج فى دراسات وأبحاث أخرى .

3- الخروج بتوصيات ومقترحات علمية يستفيد منها الباحثين والجهات المختصة فى سبيل مواجهة مشكلة الشائعات الموجهة والآثار المترتبة على توجيهها على الشباب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة .

التساؤلات الرئيسية للدراسة :

التساؤل الأول: هل توجد دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة القاهرة ؟

التساؤل الثاني: هل توجد دلالة إحصائية للاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة حول الشائعات الموجهة للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي) ؟

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية واضحة حول الاتجاهات السياسية للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي) ؟

التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة ؟

مناهج ومداخل الدراسة وأدوات جمع البيانات :

حيث كونها دراسة ميدانية فقد ركز الباحث على المنهج الأنثروبولوجى من خلال أدوات جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة الإستبيان.

مجالات الدراسة :

1- المجال البشرى :

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تبلغ 170 من الشباب تقع أعمارهم بين (20 إلى 30 عام) من مدينة القاهرة العاصمة حيث رأى الباحث أن هذه الفئة قد تكون أكثر تأثراً بالشائعات الموجهة عن غيرها حيث انتهاء مرحلة المراهقة مع التطوع للمستقبل والإحتكاك الواضح بالآليات العامة للمجتمع من مؤسسات حكومية وجهات معنية مختلفة

2- المجال المكاني : طبق الباحث موضوع بحثه الميدانى على عينة من الشباب فى مدينة القاهرة العاصمة .

3- المجال الزماني : طبق الباحث بحثه الميدانى فى الفترة من أول يناير 2022 وحتى أواخر ديسمبر 2022 حيث أنه وفقا للدراسات والإستطلاعات وجد أن معدل إنتشار الشائعات فى ازدياد مما دعا الباحث لإختيار فترة طويلة مناسبة لرصد مدى تأثيرها على الإتجاهات السياسية للشباب .

مفاهيم الدراسة :

يحتوى هذا البحث الميدانى على مجموعة من المفاهيم والإصطلاحات النظرية على النحو التالى :

مفهوم الشائعات :

تعرف الشائعات لغويا إذ ورد فى لسان العرب لابن منظور: شاع الخبر فى الناس يشيع شيعا وشيعانا ومشاعا وشيعوعة ، فهو شائع : انتشر وافترق وذاع وظهر ، اشاعه وأشاع ذكر الشئ : أطاره وأظهره ، وقولهم: بذا خبر شائع ، وقد شاع فى الناس، معناه قد اتصل بكل أحد ، فاستوى علم الناس به ، ولم يكن علمه عند بعضهم



دون بعض ، والإشاعة في هذا المعنى وهى ترويج الكلام تبدأ بكلمة أو جملة أو خبر وتنتقل عبر الألسن وكل شخص يضيف لها كلمة حتى تصبح قصة أو رواية ، بما يؤدي الآخرين لإيقاع الشك في نفوس الناس والخوف وسوء ظن بعضهم ببعض ، أما الشائعة في التعريف الإصطلاحى فثمة اختلاف حولها حسب طبيعة العلم الذى يدرس الشائعة أيا كان نوعه ، وربما يحدث خلاف حول تعريف الشائعة داخل العمل الواحد وربما يحدث خلاف حول تعريف الشائعة داخل العمل الواحد باختلاف المنهج المستخدم فى الدراسة.¹

وعرفها (ميشال روكت) Michel Rocket فى كتابه الشائعات بأنها (صورة من صور التواصل) تستخدم القناة غير النظامية (من الفم إلى الأذن) فالوسيلة هى الفم والأذن فى التواصل الشفوى بين شخصين، وهى تقدم مضمونا إعلاميا عن فرد أو حدث وتعبر عن حاجات الأفراد الإنفعالية وتلبيها فى الوقت نفسه ، ويعرفها (البورت وبوتسمان) All port & postman بأنها اصطلاح يطلق على موضوع ذى أهمية وينتقل من شخص لآخر عن طريق الكلمة الشفهية دون أن يتطلب ذلك الدليل والبرهان.² وتتفاوت الشائعات من حيث درجة خطورتها وتأثيرها وفقاً لعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية ولقد طرح كلا من Allpor & Postman, قانون الشائعات الذى ينص على أن تأثير الشائعة يتوقف على مدى أهمية الموضوع للفرد بالإضافة لدرجة الغموض فيه .³ وتحتوى الشائعات على مغالطات خطيرة ؛ كما أنها تزيد الصراع فى المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة، مثل الإذاعة والتلفزيون، والصحف، والإنترنت⁴

¹ - محمد عبدالرؤف محمد ، دور الإعلام فى مكافحة الشائعات ، بحث مقدم لمؤتمر العلمي

السادس ، "القانون والشائعات" فى الفترة من 22 الى 23 أبريل 2019 ص 5

² - جلال الدين الشيخ ، أثر الشائعات السياسية فى تاريخ السودان المعاصر ، معهد البحوث

الإستراتيجية جامعة أم درمان ، 2010 ، ص 221

³ - Ralph L. Rosnow and Eric K. Foster, 2005. " Rumor and Gossip Research". Psychological Science Agenda .vol.19.no. 4p9.

⁴ - فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي ، بحث ترقى ، العلاقة بين الإعلام والشائعات والصراع

لشغل المجال العام .. دراسة كيفية ، قسم الآداب جامعة سوهاج 2018 ص 4

والشائعات هى تلك الأقاويل والأخبار التى يتناقلها كثير من الناس بقصد الإرجاف وإخافة الأمنين بغض النظر عن كونها صحيحة أو غير صحيحة ولقد ابتلى أفراد المجتمع بتلقف الروايات وافتعال الأحاديث فى هذا الزمان وبشكل ملفت للإنتباه مع الزيادات عليها والتلميح لها ، لتكون أقوى أثرا وأكثر فاعلية .¹

والإشاعات حسب تعريفاتها تتضمن تفكك إجراءات أو تشرذم إجراءات معينة وبالتالي فإن المشكلات الموضوعية أو المتسارعة تسير كلها مرتبطة ببعضها ، سواء كان ترابطا قويا أو هشاً فى ظل مفهوم (التحكم) ويعنى الأخير تحكم الطبيعة ، وتحكم الظروف والأنظمة البشرية والمؤسسات والسلوك وأحيانا ما تكون الشائعة وصفا أو شرحا لذلك الأمر الذى يشكل تهديدا بانحرافه عن المعتاد ، وبوقوعه من مستوى سىء لآخر أسوأ منه أو بهروبه من التحكم وهنا تبرز الشائعة من مجال شبه عمومى وبتوجيه من الذاكرة الضمنية للعلاقات القائمة داخل المجتمع والمنظمة طبقا لإقتصاد المعرفة المنطقية .²

مفهوم الإتجاهات السياسية :

الإتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب النفسى والعصبى ويولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء كان ذلك بالرفض أو بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ويتأثر بالخبرات التى مر بها الفرد من ناحية والسماوات المزاجية من ناحية أخرى .³

والإتجاهات تعد سلوكيات لأفراد المجتمع وترتبط بالقيم والمعايير والأعراف والتقاليد السائدة فى المجتمع وتجسد شعور الفرد وتحدد سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من

¹ - سليمان عبدالله ، الشائعات ... حقيقتها .. أسبابها وعلاجها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2003 ص 42 ،

² - The theory of commonness and the theory of the problem, published by the International Council for Philosophy and Human Sciences, Michel - Louis Rouquette 2008, p. 53

³ - إزدهار يوسف حسين ، تأثير صحافة الرأى على تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب الجامعى ، جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير 2012 ، ص 10



حيث تفضيلها والفرد قد يعبر عن اتجاهه باللفظ الصريح أو ضمنا في حديثه ويسمى ذلك بالإتجاه اللفظي أو قد يطبقه بشكل علمي في سلوكه فيسمى بالسلوك العلمي¹.

مفهوم الشباب :

تختلف وجهة النظر العلمية للعلماء في التوصل إلى تعريف محدد للشباب نظرا لاختلاف وجهات النظر الأيدولوجية بين الباحثين عليه ، ولا يوجد تعريف محدد للشباب ، وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل ، يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين المفاهيم ، والأفكار العامة التي يقوم عليها التحليل السيكولوجي والإجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف لذلك فإن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التالية :

الاتجاه البيولوجي: وهذا الاتجاه يقوم أساسا على الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضجه العضوي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن (15 إلى 25) وهناك من يحددها من (13 إلى 30).

الاتجاه السيكولوجي : يرى هذا الإتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى ، بدءا من سن البلوغ وإنهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار ، حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي ، وهذا التعريف يحاول الدمج بين الإشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع .

الإتجاه الإجتماعي : ينظر هذا الإتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط ، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا¹

¹ - أحمد محمد مبارك الكندري ، علم النفس الإجتماعي والحياة المعاصرة ، نقلا عن عمر أحمد

رمضان رسالة دكتوراة 2012 جامعة السليمانية ص 71

نظريات الدراسة :

أولاً : النظريات المرتبطة بالشائعات :

1- نظرية الشائعات : (Rumor Theory)

تتطوى نظرية الشائعة فى ضوء العلاقة الثنائية بين الإعلام والشائعات، على ثلاثة جوانب رئيسية، تمثل بدورها الأطر التفسيرية لميكانيزم عمل الشائعات فى مجتمع معين خلال فترة أو فترات زمنية بعينها وتتمثل تلك الجوانب فيما يلى :

- الجانب البنائى : ويشتمل على تحديد لماهية الشائعة وأساليب بنائها وتصنيفاتها ومراميها والمستهدفين فى مجتمع معين .
 - الجانب الإجرائى : ويشتمل على توصيف آليات انتشار الشائعة والأطر التفسيرية لعمل الشائعة وتأثيرها فى الرأى العام .
 - الجانب الأخلاقى : وينطوى على توصيف علمى ومقنن للمعايير والمبادئ الأخلاقية التى ينبغى على وسائل الإعلام الإلتزام بها لمواجهة ثقافة الشائعات لدى الرأى العام والحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع .²
- وقد اتخذ الباحث من الجوانب المختلفة مرجعية نظرية لدراسة وتحليل وتوضيح مفهوم الشائعات الموجهة والوقوف على أبعادها وأركانها وماهيتها حيث الجانب البنائى يوضح ماهية الشائعات الموجهة وأساليب بنائها والفئات المستهدفة بها فى هذا المجتمع والجانب الإجرائى يوضح آليات انتشار الشائعات الموجهة والأطر والمرجعيات التفسيرية لعمل الشائعة وكيفية تصويبها للتأثير فى الرأى العام .

¹ - منشور بتاريخ 2 / 2 / 2012 موقع بيرامكرين الالكترونى

² - أحمد محمد عبدالوهاب ، دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعى فى تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأى العام فى ضوء حرب الجيل الخامس ، المجلة العلمية لبحوث الأهرام والإتصال ، الجامعة الكندية ، ديسمبر 2020 ، ص 391



ثانيا : النظريات المرتبطة بالإتجاهات السياسية :

1- **وجهة النظر السلوكية :** لتفسير تكوين الإتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة النظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم ، سواء نظريات الإرتباط الشرطى أو نظريات التعزيز فالإتجاهات هى عادات متعلمة من البيئة على وفق قوانين الإرتباط وأشباع الحاجات أى فهى استجابة ويمكن تكوينه أو تعديله باستخدام التعزيز اللفظى .

2- **نظرية التعلم الاجتماعى :** يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الإتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعى ومن المحاكاه ، فالوالدان هما أوضح النماذج التى يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدون معه منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتى دور الأقران فى المدرسة ، ومن وسائل الإعلام المختلفة وهى عبارة عن التغيير فى السلوك ناتج عن استشارة والخبرة أو تعديلها فضلا عن ايجاد العلاقات والروابط بين المعلومات والمعارف الجديدة التى توفرها تلك المعارف والمعلومات القديمة التى كان الفرد يمتلكها من قبل .¹

وقد اتخذ الباحث من هذا المنطلق النظرى مرجعية نظرية يستفيد بها فى التعرف على كيفية اكتساب الإتجاهات السياسية وطرق تكوينها والعوامل المؤثرة فيها من الواقع المحيط حيث وسائل الإعلام المختلفة والتقنيات الحديثة للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى والتى قد تستخدمها جهات بعينها فى سبيل تمرير الإشاعات المختلفة ومما قد ينعكس على الإتجاهات السياسية للشباب تجاه موضوعات أو قضايا مختلفة بالقبول أو الرفض .

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات مرتبطة بالشائعات

1- دراسة حاتم محمد عاطف، الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأى العام وصناعة القرار فى مصر. دراسة تطبيقية .. كلية الإعلام جامعة القاهرة 2018.

¹ - عمر أحمد رمضان ص 95 سبق ذكره

الشائعات الموجهة وأثرها على الاتجاهات السياسية للشباب بمدينة القاهرة: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا السياسية

وهي دراسة وصفية تحليلية واستخدم فيها الباحث منهج المسح الإجتماعي، واستهدف الباحث من الدراسة التعرف على العلاقة بين الشائعات وتكوين الرأي العام وصنع القرار في مصر كهدف رئيسي ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :

حيث حدد النخبة من الشائعات التي انتشرت خلال الفترة من 1 يوليو 2016 وحتى 30 يونيو 2017 وبلغت (31 شائعة) وذكر أعضاء النخبة (37 شائعة) سببا لانتشار الشائعات في مصر كما أوضح أعضاء النخبة أن هناك (28) عاملا توضح البيئة السياسية الداعمة لانتشار الشائعات على نطاق واسع بين فئات الرأي العام المختلفة ومن بينها (التأخر في تصحيح الشائعات والرد عليها كذلك غياب المعلومات وعدم وضوحها) وذكر أعضاء النخبة أن هناك (18) استجابة للشائعات تلبى حاجات أساسية لدى الرأي العام ومنها لحد كبير تعمل الشائعة على وتيرة الحاجات الأساسية للناس وتركز الشائعات على حالة الخوف والهواجس عند الناس .¹

2-دراسة لوجين محمد متولى عفيفي ، الشائعات في مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصري . رسالة ماجستير كلية الإعلام وجامعة القاهرة 2017 .

حيث تناول الباحث موضوع الشائعات على الفيس بوك وعلاقتها بالإتجاهات السياسية لدى الشباب المصري واستهدف أولا تحليل محتوى الشائعات للتعرف على أهدافها وأشكالها ومصادرها ووسائل دحضها واستهدف ثانيا استطلاع آراء الشباب للتعرف على عوامل انتشارها والعلاقة بين استخدام التفكير الناقد وقبولهم للشائعات والعلاقة بين قبول الشائعات واتجاهاتهم السياسية ، وتضمن البحث دراستين الأولى تحليلية استخدمت استمارة تحليل مضمون وقامت بتحليل (95) شائعة على صفحة عنوانها ((ده بجد)) والثانية ميدانية استخدمت استمارة استبيان طبقت على عينة من (400) من الذكور والإناث وأظهرت النتائج أن صفحات الفيس بوك أهم مصدر

¹ - حاتم محمد عاطف ، الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأي العام وصناعة القرار بمصر ، رسالة دكتوراة كلية الإعلام جامعة القاهرة 2018 . ص 5



للشائعات والشائعات السياسية أهم أشكالها والتضليل والتشوية أهم أهداف مروجى الإشاعات وكانت العلاقة بين الإتجاه السياسى وقبول الشائعات طردية قوية لتؤكد على أن الشباب عينة البحث يزداد ميلهم لقبول الشائعات التى تتفق مع معتقداتهم وانتمائاتهم السياسية.¹

3-دراسة (Ding.H.H Steven, Alkhodair.A Sarah وآخرون، 2019 بعنوان الكشف عن شائعات الأخبار العاجلة عن الموضوعات الناشئة في وسائل التواصل الإجتماعي:

تهدف الدراسة الحالية في التعامل مع الشائعات القديمة إلى تتبع نشر الشائعات، وتصنيف الآراء التي يتم التعبير عنها تجاههم، أو التنبؤ بصحتها، كما تهدف إلى الكشف عن الشائعات الناشئة عن الأخبار العاجلة، وهو الأمر الأكثر تحديًا خلال المراحل الأولى من نشر الأخبار العاجلة، عندما لا يزال الموضوع ساخنا فإن الدراسة تهدف إلى اكتشاف الشائعات الناشئة بغض النظر عن قيمتها الحقيقية وتوصلت لعدة نتائج أهمها:

- أن طبيعة الأخبار العاجلة وأنماط نشرها تقلل من تأثير استخدام الميزات الاجتماعية لتمييز الشائعات عن المنشورات الصغيرة غير الشائعة لأسباب عديدة ؛ أولا انتشرت الأخبار العاجلة بشكل أساسى على تويتر كقصص شائعة وعلامات تصنيف، وإن إلقاء نظرة على أي علامة هاشتاج للأخبار العاجلة يظهر بوضوح التنوع الكبير في الميزات الاجتماعية للمشاركين.
- شائعات الأخبار العاجلة، إذا لم يتم تحديدها في أقرب وقت ممكن قد تكون لها عواقب مدمرة للغاية

¹ - لوجين محمد متولى عيفى ، الشائعات فى مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصرى . رسالة ماجستير كلية الإعلام وجامعة القاهرة 2017 . ص 7

ثانيا : دراسات مرتبطة بالإتجاهات السياسية

1- دراسة ابراهيم سيد عبدالرحمن عويس ، دور البرامج الدينية فى الفضائيات فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأحزاب السياسية ذات المرجعية الاسلامية رسالة ماجستير 2014 معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

تلخصت مشكلة الدراسة فى دور البرامج الدينية فى الفضائيات فى تشكيل اتجاهات شباب الجامعات نحو الأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية واستهدفت التعرف على مضمون البرامج الدينية التى تقدم فى الفضائيات من موضوعات وقضايا يحرص الطلاب على متابعتها والتعرف على مدى تعرض الطلاب الجامعيين لهذه البرامج فى الفضائيات وأنماط المتابعة لهذه البرامج والتعرف على آراء الطلاب فى هذه البرامج ومعرفة أهم المقترحات التى يراها الطلاب لتطوير هذه البرامج ، وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعات فى أربع جامعات مصرية (جامعة الفيوم تمثل الوجه القبلى ، جامعة الأزهر تمثل الطابع الدينى ، الزقازيق وتمثل الجامعات الحكومية فى الوجه البحرى)

2- دراسة هشام أحمد عبدالمعطى فايد ، دورخطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا السياسة العامة ، رسالة دكتوراة جامعة القاهرة كلية الإعلام 2015

وتلخصت مشكلة الدراسة فى التعرف على خصائص وسمات خطاب الصفوة السياسية المصرية عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت بالإضافة لمحاولة تفسير الدور الذى يلعبه هذا الخطاب السياسى فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا السياسة العامة والتعرف على الآلية التى يصدر بها الجمهور تقييماته السياسية بخصوص تلك القضايا ، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستنتاج السياسى والذكاء الوجدانى وعلى منهجى تحليل الخطاب والمنهج التجريبي للوصول لإجابات بخصوص تساؤلات وفروض الدراسة بالتطبيق على قضيتى قانون التظاهر وقضية انقطاع التيار الكهربائى وكان من أهم النتائج التجريبية للدراسة ثبوت فرض تأثير الإتجاهات السابقة عند التطبيق على قضية الكهرباء ولم يثبت فرص الاستقطاب ولم تثبت علاقة القلق



بالتعلم عن السياسة المطروحة في حين ظهرت مؤشرات ودلائل على الإرتباط بين حالة القلق ودرجة إيجابية الإتجاه نحو السياسة المطروحة

النتائج النهائية للبحث :

يستعرض الباحث في هذه الفقرة لأهم النتائج التي قد توصل إليها البحث الميداني لمدينة القاهرة حول التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب وذلك على النحو التالي :

التساؤل الأول: هل توجد دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة القاهرة العاصمة

جدول (1) دلالة إحصائية للشائعات الموجهة للشباب في مدينة القاهرة

مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	الشائعات الموجهة للشباب في مدينة القاهرة
0.000 دال إحصائياً	0.150	1. مدى ظهور الشائعات الموجهة بين الشباب.
0.000 دال إحصائياً	0.115	2. شكل ظهور الشائعات الموجهة بين الشباب .
0.000 دال	0.116	3. درجة انتشار الشائعات الموجهة بين الناس.

- وجود دلالة احصائية موجبة حول مدى ظهور الشائعات الموجهة لدى الشباب في مدينة القاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.150)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000) وقد ورد ضمن الدراسات السابقة دراسة حاتم محمد عاطف والتي تناول فيها الشائعات ودورها في تكوين الرأي العام وكيف أن لها من الأدوار الإجتماعية التي تشكل وجدان الشعوب وتحول اتجاهاتهم وقد توافقت دراسة الباحث بعض الشيء مع هذه الدراسة من حيث الهدف حيث وجهت هذه الشائعات من خلال قنواتها المختلفة وآلياتها للتأثير في الرأي العام بالشكل الإيجابي أو السلبي في بعض الأحيان حسب الغرض من ترويج الشائعات بأنواعها ، كما توافقت هذه الدراسة بعض الشيء أيضا مع دراسة أسامة بن غازي المدني من حيث قياس اتجاهات الشباب نحو التعرض للشائعات وذلك تبعا لدوافعهم واتجاهاتهم الشخصية

مما يرجعه الباحث إلى أهمية التعرف على دوافع الشباب واتجاهاتهم المختلفة للوقوف على مدى تأثير الشائعات الموجهة على هؤلاء الشباب وفي نفس السياق أيضا جاءت دراسة

- وجود دلالة احصائية موجبة حول شكل ظهور الشائعات الموجهة لدى الشباب في مدينة القاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.115)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). حيث تنوعت أشكال ظهور الشائعات الموجهة ما بين معلومات منتشرة عبر وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون وكذلك وسائل التواصل الإجتماعي وكذلك أحاديث وأقوال متناثرة تتداول بين الناس مجهولة المصدر وغيرها من الوسائل وقد اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات السابقة مثل دراسة لوجين محمد متولى والتي استفاضت بالحديث عن الشائعات في مواقع التواصل الإجتماعي كأحد القنوات التي تبث من خلالها الشائعات الموجهة وارتباطها بالإتجاهات السياسية وقد أظهرت نتائج دراستها أن صفحات الفيس بوك من أهم مصادر نقل الشائعات .

- وجود دلالة احصائية موجبة حول انتشار الشائعات الموجهة لدى الشباب في مدينة القاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.116)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). مما قد يرجع إلى عمليات الإتصال والتواصل الإجتماعية من خلال وسائل التواصل الإجتماعي والقنوات الإجتماعية المختلفة وحيث أن النظرية الإنتشارية تؤكد أن الاتصال بين الشعوب المختلفة قد نتج عنه احتكاك ثقافي وعملية انتشار لبعض السمات الثقافية وقد تميزت هذه الدراسة عن سابقتها من حيث إظهار مدى تأثير الشائعات الموجهة على الإتجاهات السياسية للشباب من حيث التعرف على مستوى هذا التأثير من حيث القوة أو الضعف ولكن دراسة سالى بكر الشلقاني قد أظهرت آراء الشباب المختلفة في الحديث عن مدى تأثير الشائعات المختلفة على الشباب ولكنها لم تظهر مدى قوة ومنسوبة انتشار الشائعات الموجهة على الشباب مما يرجعه الباحث لتمييز هذه الدراسة عن سابقتها من حيث إبراز مدى هذا التأثير ومدى قوته .



التساؤل الثاني: هل توجد دلالة إحصائية حول الاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة؟

جدول 2 دلالة إحصائية حول الاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة.

مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	الاتجاهات السياسية للشباب في مدينة القاهرة
0.000 دال إحصائياً	0.165	1. مدى الحرص على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام المختلفة.
0.000 دال إحصائياً	0.107	2. مدى الحرص على قراءة مقالات وأخبار وموضوعات سياسية من خلال الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي.
0.000 دال إحصائياً	0.117	3. الانتماء لأحد الأحزاب السياسية.

- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى الحرص على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام المختلفة لدى الشباب في القاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.165)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). وجود ارتباط خطي بين مدى الحرص على قراءة مقالات وأخبار وموضوعات سياسية من خلال الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب في القاهرة وتونس، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.107)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000) حيث ورد من خلال الاستجابات المختلفة لعينة الدراسة أنهم أحياناً يحرصون على متابعة برامج وندوات سياسية بوسائل الإعلام والتواصل المختلفة وقد يرجع ذلك لعدم اهتمام الشباب بالقاهرة بالبرامج والأنشطة السياسية والتي قد يرجع إلى عزوفهم عن العمل السياسي نتيجة لعدم الثقة في قرارات الحكومة ، وقد تلعب الشائعات الموجهة موضوع الدراسة أيضاً دورها في زعزعة عقول الشباب وفقدان الثقة في كل ما تقدمه الحكومة وما تسعى إلى تحقيقه وقد اختلفت هذه الدراسة عن دراسة صبرى خالد عبدالهادى والتي أظهرت مدى حرص أغلب الشباب في العينة المبحوثة على متابعة القنوات الفضائية وقدأنت البرامج السياسية على رأس البرامج الأكثر تفضيلاً لدى المبحوثين وقد تتفق هذه النسبة المتوسطة أيضاً مع نسب عينة

الشائعات الموجهة وأثرها على الاتجاهات السياسية للشباب بمدينة القاهرة: دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا السياسية

هذه الدراسة الموسوعة من حيث مدى حرص الشباب على متابعة البرامج السياسية مما يرجعه الباحث أيضا إلى عزوف الشباب العربي عن متابعة البرامج السياسية والبعد عن العمل السياسى نتيجة للفجوة الثقافية مابين الحكومات وعموم الشباب فى لغة الحوار السياسى وعدم الثقة فى قرارات الحكومة .

- وجود ارتباط خطي موجب بين مدى الانتماء لأحد الأحزاب السياسية لدى طلاب القاهرة وتونس، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.117)، وبمستوى معنوية دال إحصائياً (0.000). وقد يرجع هذا أيضا بالإضافة إلى ماسبق لعدم ثقة الشباب فى الأحزاب السياسية وذلك نظرا لعدم تلبية أهدافهم أو المساعدة فى حل مشكلاتهم المختلفة والمتنوعة أو قد تقوم الأحزاب على أهداف لا تتماشى مع تطلعات الشباب وقد تميزت واختافت هذه الدراسة وهذا المتغير من النتائج عن دراسة ابراهيم سيد عبدالرحمن عويس حيث تمثلت فى التعرف على مدى تعرض الطلاب الجامعيين للبرامج الفضائية وأنماط المتابعة التى تساهم فى تشكيل اتجاهاتهم نحو الأحزاب السياسية ولكنها لم تظهر لنا مستوى أو مدى الإنتماء لهذه الأسباب مما يدل على عمق هذه الدراسة فى التعرف على مدى تأثير الشائعات الموجهة فى تشكيل وجدان الشباب وتوجيههم نحو المشاركة فى الأحزاب السياسية.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشائعات الموجهة للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي)؟

جدول 3 اختبار (t-Test) لدلالة الفرق بين الشائعات الموجهة للشباب باختلاف

خصائصهم الديموغرافية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
0.000 دال	298	2.234	0.08	1.39	89	120	ذكور	النوع
			0.12	1.32	170	180	إناث	
0.196 غير دال	298	1.512	0.07	1.25	130	170	مصر القاهرة	الجنسية
			0.08	1.35	164	188	عالي	المؤهل التعليمي
0.001 دال	298	2.11	0.11	1.27	74	112	متوسط	

النوع: يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (3) وجود فرق دال إحصائياً بين الشائعات الموجهة للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في النوع ، حيث بلغت قيمة ت 2.243 عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 170 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي للذكور 89، وهذا يدل على أنهم أكثر تعرضاً للشائعات الموجهة من الذكور وقد يرجع ذلك إلى قضاء الغالبية الأكبر من الإناث فترات أطول بشكل نسبي في التعرض لوسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بشكل أكبر عن الشباب وقد يرجع ذلك لانشغال الشباب بنسبة كبيرة لساعات أطول في العمل أو غيره.

المؤهل الدراسي: يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (36) وجود فرق دال إحصائياً بين الشائعات الموجهة للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة ت 2.11 مستوى دلالة 0.001 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح طلاب المؤهل العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 164 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب المؤهل المتوسط 74، وهذا يدل على أن طلاب المؤهل العالي أكثر من المؤهل المتوسط في مدى تعرضهم للشائعات الموجهة.

وقد يرجع ذلك بشكل طبيعي أيضاً نتيجة لاهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الأخبار والأحداث الجارية أكثر من غيرهم من الشباب مما يجعلهم عرضة لهذه الشائعات الموجهة بشكل ملحوظ عن غيرهم من الشباب .

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات السياسية للشباب وفقاً لخصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي)؟

جدول رقم (4) اختبار (t-Test) لدلالة الفرق بين الاتجاهات السياسية للشباب باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، الجنسية، المؤهل التعليمي).

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	
0.000 دال	298	2.125	0.14	1.31	87	120	ذكور	النوع
			0.09	1.38	122	180	إناث	
0.213 غير دال	298	2.524	0.13	1.25	125	170	مصر القاهرة	الجنسية
0.000 دال	298	2.18	0.11	1.27	160	188	عالي	المؤهل التعليمي
			0.07	1.35	92	112	متوسط	

النوع: يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (4) وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في النوع، حيث بلغت قيمة ت 2.125 عند مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 122 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي للذكور 87، وهذا يدل على أنهم أكثر اتجاهاً نحو السياسة من الذكور وقد يرجع ذلك إلى الأدوار البارزة التي ظهرت بها المرأة على الأصعدة المختلفة من المشاركة بشكل ملحوظ في ثورات الربيع العربي وكذلك تقلدها للعديد من الوظائف القيادية وتطلعها الملحوظ للمناصب الاجتماعية والسياسية .

المؤهل الدراسي: يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (37) وجود فرق دال إحصائياً بين الاتجاهات السياسية للشباب وبين العوامل الديموغرافية المتمثلة في المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة ت 2.18 مستوى دلالة 0.000 وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أوضحت نتائج الجدول أن الفروق لصالح طلاب المؤهل العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 160 وهو قيمة أكبر من المتوسط الحسابي لطلاب المؤهل المتوسط 92، وهذا يدل على أن طلاب المؤهل العالي أكثر من المؤهل المتوسط في محور الاتجاهات السياسية وهذا ما يؤكد أيضاً اهتمام الشباب الجامعي بنسبة أكبر وبشكل ملحوظ عن غيرهم من الشباب حيث تطلعاتهم الفكرية والثقافية حول مجريات الأمور والأحداث السياسية، واستكمالاً لما سبق من نتائج تتعلق بالخصائص

الديموجرافية فقد تميزت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات المرتبطة بالإتجاهات السياسية والتي قد أوضحت الخصائص الديموجرافية وارتباطها بمستوى الإتجاهات السياسية حيث أنه كما ورد أظهرت صفات النوع من الخصائص الديموجرافية حيث بدا لنا أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور في محور الإتجاهات السياسية ولكن لم تظهر خصائص الجنسية اختلافاً بين العينات حيث الثقافة العربية الواحدة والمتشابهة للشباب في مجتمعى القاهرة وتونس وهذا ما يدل أيضاً على عمق هذه الدراسة بمنهجها الأنثروبولوجى فى إبراز السمات والخصائص الديموجرافية للمبجوثين ومدى تأثيرها فى اتجاهاتهم السياسية .

التساؤل الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية فى القاهرة وتونس.

جدول رقم (5)

العلاقة بين الاتجاهات السياسية والاتجاهات السياسية للشباب فى القاهرة

الاتجاهات السياسية للشباب فى القاهرة			المتغير
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	العدد	
0.001 دال إحصائياً	0.219	300	الشائعات الموجهة للشباب فى القاهرة

تشير نتائج جدول (5) السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب فى القاهرة حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.219 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، بالتالى تم قبول الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب فى مدينة القاهرة حيث أن الشائعات الموجهة كمتغير مستقل للدراسة تبين لنا من خلال ما سبق تأثيرها فى الإتجاهات السياسية كمتغير تابع وهذا ما يؤكد على أن للشائعات الموجهة دور واضح وملحوظ فى التأثير على عقول الشباب وتوجهاتهم نحو القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة ، وقد اختلفت هذه الدراسة فى

هذا المحك والمدلول الإحصائي عن سابقتها من الدراسات حيث ارتبط معظمها واقتصر دورها على إبراز دور وسائل الإعلام وبالتحديد وسائل التواصل الإجتماعى فى التأثير على عقول الشباب من حيث بث وترويج الشائعات المختلفة فسنجد مثلا دراسة لوجين متولى عيفى وقد أظهرت من بين نتائجها أن صفحات الفيس بوك أهم مصدر للشائعات وبالتحديد الشائعات السياسية وكذلك دراسة سالى بكر الشلقانى وقد أظهرت نتائجها وجود تأثير كبير وفعال للشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعى على المجتمع وأكدت أيضا أن للشائعات آثارا اجتماعية واقتصادية وسياسية خطيرة تعوق حركة الفكر والتأثير على علاقات الدول ببعضها .

• خاتمة:

أهم ما توصل إليه الباحث من خلال هذه الدراسة هو التعرف على مفهوم الشائعات الموجهة وكذلك مفهوم الاتجاهات السياسية وارتباطهم في ما يخص الشباب فى مدينة القاهرة العاصمة فى سبيل تحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت أهمها فى التعرف على الشائعات الموجهة كمفهوم مستقل وأثرها على الاتجاهات السياسية كمفهوم تابع وأظهرت النتائج الرئيسية التالية :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية للشباب في القاهرة ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.219 وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، بالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين الشائعات الموجهة والاتجاهات السياسية في القاهرة .

أهم التوصيات :

- ضرورة وجود هيئة ومركز مستقل متخصص لرصد وتحليل الشائعات واعداد الخطط المناسبة للتصدى لها وملاحقتها
- ضرورة حجب وسائل الإعلام والتواصل التي تساهم فى توجيه الشائعات للشباب
- ضرورة تشديد العقوبات الرادعة لكل من يحاول صناعة وبث الشائعات الموجهة



• مراجع الدراسة:

- المراجع العربية

- إبراهيم سيد عبدالرحمن عويس ، دور البرامج الدينية فى الفضائيات فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأحزاب السياسية رسالة ماجستير 2014.
- أحمد محمد عبدالوهاب ، دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعى فى تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأى العام فى ضوء حرب الجيل الخامس ، المجلة العلمية لبحوث الأهرام والإتصال ، الجامعة الكندية ، ديسمبر 2020.
- ازدهار يوسف حسين ، تأثير صحافة الرأى على تشكيل الإتجاهات السياسية للشباب الجامعى ، جامعة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير 2012.
- جلال الدين الشيخ ، أثر الشائعات السياسية فى تاريخ السودان المعاصر ، معهد البحوث الإستراتيجية جامعة أم درمان ، 2010.
- حاتم محمد عاطف ، الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأى العام وصناعة القرار بمصر ، رسالة دكتوراة كلية الإعلام جامعة القاهرة 2018 .
- سالى بكر الشلقانى ، الشائعات عبر مواقع التواصل الإجتماعى ودورها فى استقطاب الشباب ، رسالة ماجستير كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ.
- سليمان عبدالله ، الشائعات ... حقيقتها .. أسبابها وعلاجها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2003.
- عبدالله سعد على وآخرون . تأثير الشائعات على الاستقرار السياسى فى مصر خلال الفترة من (2013- 2019) المركز الديموقراطى العربى للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية .
- عمر أحمد رمضان ، دور الصحافة الالكترونية الكوردية فى تشكيل الإتجاهات السياسية لأساتذة جامعة السليمانية . رسالة دكتوراة ، اقليم كوردستان 2012.
- فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي ، بحث ترقى ، العلاقة بين الإعلام والشائعات والصراع لشغل المجال العام .. دراسة كيفية، قسم الآداب جامعة سوهاج 2018.

الشائعات الموجهة وأثرها على الاتجاهات السياسية للشباب بمدينة القاهرة: دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا السياسية

- لوجين محمد متولى عيفى ، الشائعات فى مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالاتجاهات السياسية لدى الشباب المصرى . رسالة ماجستير كلية الإعلام وجامعة القاهرة 2017.
- محمد عبدالرؤف محمد ، دور الإعلام فى مكافحة الشائعات ، بحث مقدم لمؤتمر العلمي السادس، "القانون والشائعات" في الفترة من 22 الى 23 أبريل 2019.
- منشور بتاريخ 2 / 2 / 2012 موقع بيرامكين الالكتروني
- هشام أحمد عبد المعطى ، دور خطاب الصفوة السياسية عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا السياسة العامة ، كلية الاعلام جامعة القاهرة 2015 .

- المراجع الأجنبية

- Ralph L . Rosnow and Eric K. Foster, 2005." Rumor and Gossip Research". Psychological Science Agenda .vol.19.no. 4.
- Zhang, R., & Li, D. (2019). Identifying Influential Rumor Spreader in Social Network. Discrete Dynamics in Nature and Society, 2019.
- The theory of commonness and the theory of the problem, published by the International Council for Philosophy and Human Sciences, Michel - Louis Rouquette 2008.

